

دراسة في كلية القانون عن دور الشرطة الدولية في مكافحة الجرائم الإرهابية

دراسة في كلية القانون
عن دور الشرطة الدولية في مكافحة الجرائم الإرهابية
بحثت دراسة في كلية القانون أعدتها الاستاذ المساعد الدكتور حيدر كاظم
عبد علي، والباحث باقر موسى سعيد، عن دور الشرطة الدولية في مكافحة الجرائم الإرهابية،
نشرتها مجلة المحقق الحلي التي تصدر عن الكلية.

حيث بينت الدراسة بأن الإرهاب أصبح ظاهرة خطيرة و سمة من سمات العالم المعاصر و أصبح
أداة لتحقيق مآرب و طموحات يعجز البعض عن تحقيقها بالوسائل العادية . وهذه الظاهرة
الاجرامية قد ازدادت في الفترة الأخيرة من حيث الكم ومن حيث النوع بشكل ملفت للنظر
وأصبح لها فلسفتها وأدواتها وأهدافها ، بحيث تنتج أوضاع خطيرة في المحافل الدولية لما
امتازت به من استعمال وسائل عسكرية وأساليب تقنية متطورة تدعمها خبرة واسعة وإمكانات
كبيرة تمثل خطرا يثير القلق.

إلا
إن هذه السمة لم تكن مفاجأة للعالم بظهور حديث لم يسبق له أي جذور ، فالإرهاب موجود
منذ أن وجدت البشرية والعلاقة بين الإرهاب والإنسان قديمة ، إلا إن هذا الإرهاب له
ألوان متموجة عبر الزمان بفعل التطور الذي يحصل من زمن لآخر سواء في الوسائل أم الاساليب
وحتى في الأهداف ، وبسبب مخاطر هذه الظاهرة الاجرامية وما يمكن أن يترتب عليها من نتائج
وأثار كان من اللزوم على المعنيين والمهتمين بأبحاث الجريمة على وجه العموم وشؤون الإرهاب
على خاصة، أن يكرسوا جهودهم من أجل تسليط الضوء على هذه الظاهرة الخطيرة لتتوضح طبيعتها
ولمعرفة تأصيل جذورها وبحثا عن روافدها وتتقيا عن دوافعها وأسبابها تحليلا لمناشئها
للقوف على مواطن الخطر للحصول على العلاج واتخاذ ما ينبغي للحد من تهديدها أو بالأحرى
مكافحتها والقضاء عليها، وكان من أبرز الجهود التي بذلت لمكافحة هذه الظاهرة وغيرها
من الظواهر الاجرامية التي تنسم بصفة دولية هو إنشاء منظمة دولية تعني بمكافحة الجريمة
وهي المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول).
